

الشاوية الأرمنية

قصة واقعية حدثت مع يعقوب كمو

أدخل أودة المختار
واسمع سـوالف واخبار
بالشاوي تبسط الربيع
يشترون منك بالطبع
يسولف سالفه على أمه
وهني يطلعون ف ثمه
تدور على أختها زوفيك
أخو اسمه انطرايك
ف أيام السـوقيات
تزوجوا أرمنيات
فت أودة المختار
مرشوشة ببيرو وبهار
وخالي اللزم انترايك
على أخت اسمها آزنيف
شـبعوني هـدايا
وجيـدة بياضـة وديكين
ودفعوا بالنقدي طاقين
انتم م اللحم والدم
والتم شـمل القرابين
وخالتك آزنيف أمنا
خالتي فرجوني يـي
مـو كـذب ببيختية
وضربت راسي الحنيه
حرمته أرمنية
يسولف عن أمه ويجود
محمود حميدي الحمود
واخذ أمه الحزينة
وأخوهـا بالمدينه

كل ما أوصل لضيعة
أقعد مـع الشـوايا
واسولف لي شي سالفه
وبعد ما تبسط الربيع
مرة كان واحد شاوي
كل الربيع يسـمعون
الحاصل أمه آزنيف
زاختها زوفيك ضاعت مع
وباقى العايلة انذبح ومات
فاك الوقت في شـوايا
ثاني يوم فاك الضيعة
وسولفت هنك سالفه
قلت لن : أمي زوفيك
يدورون البلاد والريف
ويا خيو هالشـوايا
هدوني نعجة وكبشين
وكل الكجـا اشـتروه
قالوا لي : انت ابن العم
الله رد لنا الغايـب
أمك زوفيك خالتنا
سـحـت ع السـبحانية :
وتقول بلاكي أحكي سـدق
نزلت من عيني دمه
قالوا : بي عنا شاوي
كان ابنها البارحة موجود
ابن خالتك اسمه
اليوم غادر الضيعة
لتفتش على أختها

من ستين سنة تقش
كلما تتذكر اختها
تبكي لها حبين وتقوم
ارجع باجرع الضيعة
أزنيف وابنها يكونو هين
وخيو و باجر رجعت
التم الربيع حولي
ولمن بلشت السالفه
كل السالفه حكيت
عصرت مخي تتذكر
جا لبالي أنطرائيك
قالوا لي : شنو اسمها
مخي تشرشط وتربط
تذكرت اسم الخاله
وبعد ما نشفت دمي
ومبدال ما (ا) قول: زوفيك
قالوا : لا بالله مو هاي
قلت ف قلبي : انشالله
أنا بعنت البضاعه
وجيت وجبت الهدايا

وما تشوف حدا المسكينه
والماتوا بالسكينه
تاكل دبس وطحينه
وسولف السالفه م جديد
باجر حا يكون عنا عيد
وكل شي حملت بعنت
وأزنيف ومحمود شفت
تابكت وانعبطت
واسم زوفيك نسيت
بس خيو مخي تسكر
بس ما تذكرت زوفيك
أمك ؟ قول, الله يخايك
كما ليطربط ديك
ونسيت اسم أمي
طلعت كلمة من ثمي
قلت لهـن: اسمها ديريك
خالتنا اسمها زوفيك
يكون اسم الخالة ماجيك
كلها ف ربيع ساعه
وذكت ع الشوايا